المجمع العالمي للتقريب يدين قرار السلطات البحرينية بحظر نشاطات "المجلس العلمائي"



اصدر المجمع العالمي للتقريب بيانا دان فيه قرار الحكومة البحرينية بمنع نشاط "المجلس العلمائي" في البلاد؛ واصفا القرار "هتكا صريحا للحرية الدينية والفكرية"؛ وفيما يلي نص البيان:

بسم الله الرحمن الرحيم

إن ما قامت به السلطة الحاكمة في البحرين من منع المجلس الإسلامي العلمائي في البحرين من ممارسة نشاطه العلمائي، هتك صارح للحرية الدينية والفكرية ودليل آخر على الطبيعة الاستبدادية الدكتاتورية للحكم في البحرين.

إن التجربة التاريخية للسلطات الاستبدادية والديكتاتورية وخاصة في الحقبة الأخيرة برهان واضح على أن القسوة في التعامل مع العلماء وأصحاب الفكر والرأي والزج بهم في السجون وكم ّ أفواههم وإزهاق أرواحهم لايزيد حركة الشعوب إلاّ وقوداً ولا إرادة الجماهير إلاّ صموداً ، ولايعود على الظالمين المستبدّين إلاّ بقصر العمر وسرعة الزوال والدمار.

إنّ الممارسات الظالمة التي تقوم بها السلطة في البحرين في الآونة الأخيرة لاتكشف إلاّ عن استئصالها أمام حركة الجماهير السلمية بقيادة العلماء، ولا تدل إلاّ على قرب الأجل المحتوم الذي أشار اليه في كتابه العزيز إذ قال سبحانه: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِرُسُلِهِمْ لَنُخْرِجَنَّكُم مِّنْ أَرْضِنَآ أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ لَنُهْلِكَنَّ الظَّالِمِينَ * وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ الأَرْضَ مِن بَعْدِهِمْ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ * وَاسْتَفْتَحُواْ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ).

إننا إذ نشجب بشدة الممارسات اللاإنسانية والناقضة لحقوق الإنسان والمناهضة لأحكام الشريعة الاسلامية التي تقوم بها السلطة في البحرين في مواجهتها لمطالبات الشعب البحريني المشروعة وثورته السلمية وخاصة ما قامت به السلطة من التضييق على القادة والعلماء في البحرين، نطالب السلطة في البحرين بالاستجابة لمطالب الشعب البحريني والاستماع الى نصائح العلماء والعمل بها فان في ذلك خير البحرين وشعبه وحكومته.

نسأل ا الخير والأمان والسلم والرفاه للشعب البحريني المسلم وللأمة الإسلامية كافة إنه سميع الدعاء قريب مجيب.

المجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية

12 ذي القعدة ١٤٣٤ هـ.ق